Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأسماء المضافة الأسماء المعرفة فى الجمل على المصدر مثل قولهم «مررت بهم الجماء الغفير»

فإدخال الألف واللام هنا فى كلامهم على نية ما لا تدخله الألف واللام، ومن ثم يقابل : «مررت بهم قاطبة طرا»

أما الاسم المتصرف الذى ينصب على أنه حال يقع فيه الأمر، فهو قولك : «مررت بهم جميعاً وعامة وجماعة»

فالأصل فى الاسم الواقع حالا ألا تدخل عليه الألف واللام أو الإضافة، فإذا دخل عليه أى منهما مع إرادة التنكير. كان التركيب قبيحاً أى غير صحيح لم يستعمل ويفرق بعد ذلك بين المصدر المؤكد لما قبله والمؤكد لنفسه، وهما يتفقان مع المصادر السابقة فى الحالة الإعرابية (أى: النصب) إلا أنهما يختلفان عنهما فى المعنى الوظيفى إذ أنهما ليس فى معنى كيف ولِمَ (أى: النصب) إلا أنهما يختلفان عنهما فى المعنى الوظيفى إذ أنهما ليس فى معنى كيف ولِمَ (أى ليس بحال ولا بمفعول له) مما يؤكد أنه يجعل الحالة الإعرابية المَركز الثابت فى هذه الأبواب. والمعنى الوظيفى عنصراً متغيراً مع ملاحظة أن المبنى واحد المصدر هنا الاسم الملحق بالمصدر الصفة الملحقة بالأسماء ويقابل بينهما على النحو التالى: «هذا عبد الله حقاً وله علىَّ ألف درهم عُرفاً»

والعامل فيهما ليس الفعل المذكور كما فى المصادر السابقة، بل يُنْصَبُ المصدر فيهما على إضمار فعل غير كلامك الأول، لأنه ليس فى معنى كيف ولا لِمَ. (١)

أما الصفات التى تنصب حملا على الأسماء فشبهت بالأسماء التى تحمل على المصادر وذلك قولك : أبيعكه الساعة ناجزاً بناجز.

ومنها الصفة المعرفة، وحُمِلَ الشذوذ هنا على شذوذ التعريف فى

(١) انظر المرجع السابق، ١/ ٣٨٠ : ٣٨٤.